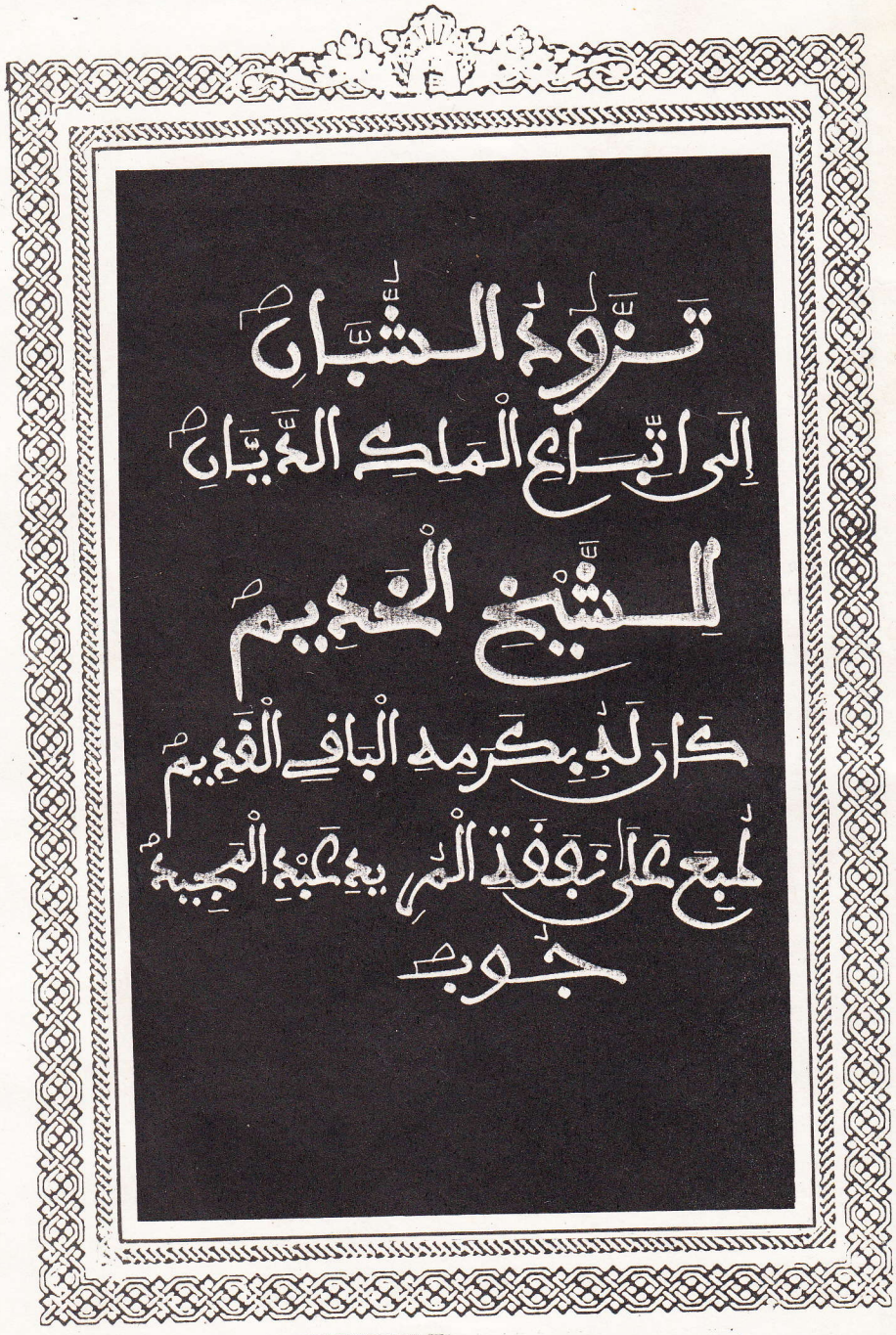

Imprimerie Edition «DAARAY BOROM TOUBA»

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وسلم تسليما مباركا الابتداء ميمون الانتهاء

كونك يا معبر ربك تستعين

يقول العجز البرايا المعترف — الى الاله الغني المقتدر
محمد بن شيخه محمد — وفي الدارين كل نكد
حمده المرفه من التوحيد — والفقه والتصوف المجيد
مصليا على النبي اتانا — الايمان والاسلام والاحسانا
سيدنا محمد والآل — وصحبه في الحال والمآل
هذا واطلب من المنان — نظما به سعادة الشبان
نظما مرتبا على ابواب — ثلاثة تفضي الى الصواب
سميته تنزوة الشبان — الى اتباع الملك الديان

مفهمة

يا معشر الشبان ان خفتم خجل — ففهموا تعلما على عمل
ففهموا العفاية السنية — مجرد ان حروفي ومريد

لَيْلِ الْمُفَوَّجَةِ الثَّارِيهِ ... لِلْعَارِضِ الْمُتَلَمِّظِ
لِتَغَرُّضِ الْمُتَشَبِّبِ الْحَرِجِ ... فِي السَّلَاةِ بِلَيْلِ مُشْتَمِلِ
وَاضِحِ الْغُرَّاءِ الْمُبْتَسِمِ ... وَالسَّمَاءِ الْمُلْحِينَ مِيلِ
كَالْبَرْقِ لَمَّا يَتَّصِلِ ... فِي الْبَابِ بِمَيَّاحَةٍ مُعْسِلَةٍ
الْمَرْءُ أَيْقَنَ أَنَّمَا سَيِلَا ... لَمْ يَغْنَهُ عَنْهَا حَامٍ وَاحِمِ

رَاءَ الْأَبِيِّ وَلَسْفَ أَرْمَاحٍ لَا أَسْفَا
بِمُرَاوِحٍ بِالْجَائِمِ أَفْعَالِ

حَلَّا أَمْنَبَ ذِي لُمَّةٍ لَعِبٍ ... حَلَّابِ أَعْنُقِ أَحْنَلِيَا
مَا نَالَهَا وَحِينَ لَا أَحَدٌ ... مَا نَالَهَا مِنْكَ حِينَ جَزَّعَهُ
بِمُحَشَّمٍ كَالشَّوْلِ لَيْسَ لَهُ ... بِمُغَالِبٍ حَلْسٌ حِينَ جَزَّعَهُ

رَاصِعِ

هَيْفَاءَ بَيْضَاءَ عَذْبَةٍ بَرِحَتْ ... حَيْثُ وَحَنَلِيَا
مَا تَنْتَهِي لَا لُغُوبَ نَوْمَتُهَا ... مَا تَنْتَهِي لَا حَرِيصَةٌ جَذِلَا
حَتَّى لَا تَمْسَاهُ حِسْبَتُهُ ... حَتَّى مَغَارِبُهَا نَاعِمَةٌ

رَيْشَالِ الْيَمَامِ الْمُحْتَالِ وَلَدِ ... رَيْشَ بَعْضِ مُغَالِ الْهَبْعَةِ
ذِي الْمَاءِ يَشْرَبُ شَرْجًا ... ذِي لَا يَمُرُّ بِلَا الْهَبْعَةِ
ذِي لَعْمَاءَ بَعْدَ مَغَاءَ ... ذِي لَيْلَاءَ فِي مَعَاءٍ مُخَالِدٍ
مُعْتَابِ بَعْدَ عُتَابِ الْأَمْسِ لَيْسَ ... حَلَّعَتْنَا بِالْأَمْسِ أَمْسِ
ذَا حَلَّعَتْنَا الْأَمْسِ ... ذَا حَلَّعَتْنَا الْأَمْسِ لَهُ
أَرْجُو مِنْهُ ذَا مَا يَتَّقِي ... رَاءَ مَا هَمَّ بِهِ أَتْعَابِ
الْبَحْرِ بِهِ لَيْتَ حَامِلَهُ ... أَلْقَاهُ بِالْبَحْرِ حَامِلَهُ
أَبْلَغَهَا أَمْيَلَ الْغَيْدِ الْغَمِ ... حَلَّا الْأَمِينَ أَبَا مُعْتَابِ
وَلَسْنَا لَا يَمِينَ لَهُ الْعَابِ ... بِمِيمِ مُغَالِبٍ رَيَّاءَ أَبِي
هَيْفَاءَ لَا بَطْنَاءَ رَمْعَالِهِ ... هَيْفَاءَ بَيْضَاءَ الثَّنَايَا مُعْكَدِ
وَالْعَانِقِ الْمِيمِ مُغَالِ الْهَبْعَةِ ... دَائِمِ هَبْرِ الْحَمْدِ لَبَّا
وَلَسْنَا لَا يَمِينَ لَهُ الْمُسَبِّحِ

ولم يكن ثانٍ له في الذات ... وفي بعاله وفي الصفات

وأنه تجب فذره كذا ... إرادة علم له عم الماخذا

ثم حياة ثم سمع بصر ... ثم كلام عنده كذلك بكر

وكونه الفاعل والمريدا ... والعالم الحي ولن يبيدا

وكونه السميع والبصيرا ... والمتكلم رز فثم نورا

وأنه عليه تستحيل ... أضداد ذي الصفات لا تميلوا

من عدم ثم حدوث وفنا ... تماثل ثم افتقاره كنا

تعدد بجز كراهة صمم ... جهل وموت وعمى ثم بكم

وكونه عاجزا أو أصما ... أو ميتا أو أبكما سبحانه

وأنه سبحانه لا يجب ... عليه شيء ما وليس يوجب

بل فعل كل ممكن والترك ... في حقه جاز فلا تشكوا

أما الذي دل على الوجود ... فصنعة المعرب عن توحيد

إذ كل صنعة دليلة على ... صانعها الكل من تعقلا

ألا ترى بعرة على البعير ... تدل أنا وقد ما على المسير

كذا

كذا سما فحوت أبراجا ... مرقوم أرض فحوت أفجاجا

وأبحر فيه احتوت أمواجا ... وما سما منزل ثجاجا

تدل كل ذي نباهة بصير ... فمعا على باري البرية القدير

فصل في الملائكة عليهم السلام

أما الملائكة فالإيمان ... بهم هو التصديق والإيقان

بأنهم لا شك موجودونا ... ثم من الذنوب معصومونا

وأنهم لا يبتغون طعمونا ... ولا يبولون ملهرونا

ليسوا ذكورا لا ولا هم يأكلون ... ولا إناثا لا ولا هم يشربون

بل هم عباد مكرمون كلهم ... والرب لا يعصون ما أمرهم

وأنهم خلقهم رب البشر ... من نوره فخالفوهم في الصور

كعامها التفعيس والشراب ... إدامة التسبيح لا ترتابوا

ومنهم من وجب الإيمان ... بهم على التفصيل يا شبان

كذا هم عشرة جبريل ... ثم ميكائيل إسرافيل

وبعده هو لاء عزرائيل ... مالكهم رضوانا الكفيل

رقيبهم عتيدهم ومنكر ... مع نكير كلهم موتمر
خص بوحي الله جبرائيل ... وخص بالمطر ميكائيل
ويكتب الرقيب والعتيد ... جملة ما يأتي به العبيد
والنفخ في الصور لإسرافيل ... والقبض للروح لعزرائيل
ومنكر مع نكير يأتيان ... الميت بعد موته ويسألان
عن حجة توحيده سواء أقبرا ... بعد انتزاع الروح أو لم يقبرا
مثل أكلة السباع والغريق ... وكأكلة الحيوان والحريق
هما بجيار ويحلسانه ... في القبر إكراما ويسألانه
كيفية السؤال والجواب ... أن ترجع الروح لجسم الإنسي
والميت من بعد انصراف يسمع ... قرع نعالهم إذا ما تقرع
صوتاهما كمثل رعد قاصف ... عيناهما كمثل برق خاطف
يخرج من فيهما مثل الشرر ... كحة مخالبه منشور البشر
ليسا بشاهار جنا أو ملك ... مع شدة الصيوبة ذة الحلك
وكل خلق منهما فد خلوا ... حتى الملائكة لا خلقا

وكل خلق بشعبة منهما ... ومنهما أتاه نار السما
تثبتنا الله على الإيمان ... بحجة القبر والروح للجثمان
وبعده لحجة السؤال والقيام ... إلى دخولنا بدار السلام
مالكها الخازن للنيران ... رضوانها الخازن للجنان
وغيرهم وجب إيمان بهم ... لا كعلى الإجمال ذو ميزهم
واستثن ممن يسلم الأنبيا ... ثم الملائكة بما رويا
والشهداء وكذا الصغير ... ومنهم المبطل ثم المجنون
ومن يلازم تبرك ومن ... في زمن الطاعون موته حسن
ومن فر الإخلاص والمرض جيم ... وما تجيد لا أتاكم الرجيم
ومنهم من مات يوم الجمعة ... أو ليلة الجمعة نلتم السعة

فصل في الإيمان بالكتب المنزلة علمنا الله تعالى أسرارها بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إيمانكم بالكتب المنزلة ... تصديقكم بأنها من الله
من ربكم وأمر ما فيها جميع ... حق به لكم على قول البديع
والبعض في الألواح أنزلا كما ... بالسر الأملاك بعضها سما

وهذه فائدة بديعة المثل ... والفاء عند العلماء الكمل
فأنزلت يا على آبينا ... ثم على شيث ابنه خمسونا
ثم على إدريس لهم وعلى ... خليله الصاد ويا عفلا
بحصر رمزه على توالي ... بحذه الفاء وحرف الدال
توريتها فيه احتواها موسى ... كما احتوى الإنجيل حفا عيسى
ثم له أورد الزبور بانا ... ثم حوى سيدنا البقر فانا
محمد أفضل خلق الله ... بلا ترده ولا اشتباه
عليه من رب الورى خير صلاة ... ثم عليهم وعلى كل الهداة
وفيه جرى التفصيل في الإيمان ... أيضا بها حنيفة ذو العرفان
فوجب التفصيل في الذا الوقف ... لا في البوافي فلتنبه العلم
وكل من أنكر شيئا فيه ثبت ... من الضرورة التي فيها علمت
بكافر أما التي لم تعلما ... ضرورة فمن لنكرها انتمى
فليس بالكافر بل يعلم ... هذا الذي نقله من علموا

فصل في الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام

إيمانكم بالرسل تصديقهم ... ثم بما جاءوا به من ربهم

وأنهم

وأنهم يجب في حقهم ... صدق وأمانة وتبليغهم
وارتحل في حقهم خيانة ... كذبا وكتمانا تنل أمانة
الصدق إخبارهم بما فيه لما بقا ... حقيقة المخبر أمنى وافقا
أما الأمانة فعدم حقفا ... حقه الجوارح جميعا مطلقا
من الوقوع في الذي فيه حرما ... أو في الذي كرهه رب السما
تبليغهم وواجب مما أمر ... بأن يبلغوه حقا للورى
الكذب إخبارهم بما فيه خالفا ... حقيقة الأمر ولم يصادفا
أما الخيانة بوقوعه جرى ... محرما أو فيه اكراهة يرى
كعدم تبليغ الذي فيه أمر ... بأن يبلغوه كتمانا جرى
وجوز واما الأبوة من مرض ... للعيب في حقهم مثل مرض
ألم يكن منبرا وكنكاح ... والبيع والشرا بأنكم فلاح
والمشي للسوق وأكل وشراب ... لأنه ينزه هم خير ثواب
أما على صدقهم الدليل ... فمعجزات أنزل الجليل
مكان قوله تعالى فيه صدق ... كحبذا في كل ما أخبر حق
وهي أمر خارق يقارن ... دعوى رسالة الذي يعارض

مع تحيّة به من قبل أن ... يكوروا فعاو بعجز من
كل معارض على الإتيان ... بمثله نصا من الأيان
معنى التحيّ قول من قد أرسلا ... ع آية صه في كذا افحطا
مثل انشقاق القمر المعروف ... وكلام ضبّ المألوف
أما الأمانة فقل لو خانوا ... صلى على كلهم الرحمن
بجعل ما كره أو ما حرما ... لصار ما حة لهم تحتما
لأنه جل بالافتة أبهم ... أمر في الأفوا مع أفعالهم
كيف وفيه حرم كتمانا كما ... لعن من يجعل رب السما
وهو كحكم العصيان والمحشا ... أيضا نهى الكل بلا استثنا
بعين برهان الأمانة بدا ... برهان تبليغ لمن فيه نفذا
أما جواز العرض عليهم ... عليهم الصلاة من ربهم
بمشهادة وفوحة بهم ... وهو تسل وازدياد حالهم
وكعدة الرسل جيم قبلا ... بعده ما مهمل يسير روبا
وفيه جيس وقيل هيس ... بالهاء المهملا وقيل هيس
أما جميع الأنبياء والرسل ... ففكه من اللوى يا رجل

إيمانكم بهم أتى تفصيلا ... فانتبهوا بيد تنالوا السولا
بميزوا الذين في القرآن ... وعدهم كذا بانقصان
محمد - آدم نوح هود ... إدريس لوط الخ آورد
ويوسف ويونس أيوب ... هرون يحيى وكذا يعقوب
إلياس واليسع إبراهيم ... إسحاق إسماعيل والكليم
وزكريا سليمان كذا ... ذو الكفل عيسى وشعيب أخذا
على نبينا المفخم السمام ... ثم عليهم الصلاة والسلام

فصل في الإيمان باليوم الآخر كفانا الله تعالى أهواله

إيمانكم يا أيها الشبان ... بأنه الكل اليوم هو الإيقان
بأنه حق وأن ما اشتمل ... عليه حق من سرور وجل
كالنشر والحشر وكالميزان ... والحوض والجنة والنيران
وكالصراط والمرور والحساب ... وكشفاعة النبي والعقاب
يحاسب المرء على القليل ... مع الجليل وعلى النقير
ويرفع الخصام بين جما ... ويبرز الناس لعرض ثما
وكل ما أجراه شخص من عمل ... فسيرى جزاءه يوم الوجل

جعلنا الله من القوم الذين ليسوا بخافوف ولا هم يحزنون
الموت والسؤال في القبور يدخل في اليوم على المشهور
إذ القيامة فيها متان صغرى وكبرى فافهموا بياني
صغراهما الموت وأما الكبرى فهي ميتة البرايا لمرا
أولها من نفخة ثانية في الصور وهو الهالة الآتية
إلى قرار البعض في الجنان بإذنه والبعض في النيران
أسماؤه ذكرها هنا والشان كثيرة في سور القرآن
وهي دليلة على الأهوال وشدة الأوجال والأحوال
مقدار يوم السير قل يعدّ خمسين ألفا وقوما قال الصمد
وكم من أهوال يوم الحشر أخذ الصحائف معاني الجسر
فكل من يأخذ باليمنى الكتاب في ذاك اليوم فينجو من عقاب
أما الذي يأخذ باليسرى فذا فسيلقى فيه عقابا ورمى
جعلنا البر الرحيم ثما من الذين لا يسوء نعما
نواله من عليه ثبت الصلاة مع سلامه على كل البهاة

فصل في الإيمان بالقدر علمنا الله فائقه وصبرنا عليه آمين

إيمانكم يا أيها الشبان بالقدر التصديق والإيقان
بأن كل واقع في زمن من أزل في سر أو في علن
بعلم ربكم وبالإرادة وقدرة له بعموم الإفادة
وقع خيرا وهو اتباع أو بار شرا وهو ابتداع
حصل حلوا كثوابه في اتباع أو جاء مرا كعقابه في ابتداع
وأنه ليس يؤثر لياه في أثر ما تغير حال العباد
ولو على بعضكم الخلق اجتمع لم يقدروا عليه هم إن منع
بل لو تمالؤا على التحريك لذرة فقط مع التشريك
دون إرادة من الرحمن لعجزوا عنه بلا توان
وكل ما أخطأنا لم يكن يريبنا أن يصيبنا في زمن
كذاك ما أصابنا لم يكن يريبنا أن نخطأنا من محن
ولفظ لا إله إلا الله محمد الرسول من مولاه
يجمع جملة هذه المعاني لذا به العلامة الإيماني
فلا تعاد وامر أيتم واله يخرج لا إله إلا الله
إذ ليس في الذكر رماه واله فمعاكما رواه مروياه

إذ الألوهية أي يستغنيا ... عمن كما سواه مغن الأغنيا
مع افتقار كل ما سواه ... إليه جل ملكا خفاه
تفسير لا إله إلا الله ... لأنه أغنى عن كل ما سواه
إلا الإله الواحد القهار ... الفاعل الفعال ما يختار
وليس يكفي غيره افتقر ... إليه إلا الله خالق البشر
ثم محمد رسول الله ... عليه أزكى صلوات الله
فهذا خل الإيمان يحيى بالرسل ... والأنبياء والملائك الرسل
وهكذا الكتب واليوم الخل ... بعده وما عليه أيضا اشتمل
وفيه أيضا خل الإيمان ... بقدر الفاعل ربنا شبان

القسم الثاني من أقسام ثلاثة من الآيات إلى باب التوقف الجائز للتنبيه

إسلامكم ذكر الإله والصلاة ... والصوم والحج كذا الزكاة
والكل للإيمان شرط واختلف ... في زيه ونقصه بعض السلف
والأرجح النقصان والزيادة ... إن زيد أو نقص في العبادة
وقيل لا يكون ذا زيد ولا ... يكون ذا نقص ولا خلف جلا

فصل في الطهارة

إن الطهارة لغيبهم تحصل ... بالماء مطلقا على ما نقلوا
وهو الذي سلم من تغيير ... في طعم واللون مع ريح طهر
وحيثما بظاهر تغيرا ... فظاهر هو ولن يطهرا
يصلح للعادة لا للعابد ... كالطبخ والشرب لدى الجماعة
إلا إذا كان له ملازما ... في غالب كمغرة فلازما
ثم الذي بالنجس غير وتغير ... ليس بطاهر ولا مطهر

فصل في الصلوات الخمس

فهم أن الصلوات الخمسا ... فريضة حكما وفيهم لبسا
بالذكر والسنة والإجماع ... فمن يكن منها على امتناع
جحد الها فهو كالمرتد ... وفي الحكم يستتاب جيم العهد
فإن يتب يترك وإن لم يتب ... نقتله بالسيف بضرب الرقب
وليس يغسل وليس يكفن ... ولا له الصلاة ليس يدفن
في المسلمين والإمام يرسل ... شخصا يواريه ولا يستقبل
فبلتنا به ومال يحصل ... في بيت مال المسلمين يجعل

وَمَنْ أَقَرَّ بِالْوُجُوبِ وَامْتَنَعْ ... مِنْ فِعْلِهَا وَالْحَدُّ عَنْهُ يَرْتَفِعْ

فَإِنَّهُ مُؤَخَّرٌ حَتَّى يَجِي ... وَقْتُ الصَّلَاةِ لِقَبُولٍ فَيُرَجِّي

ثُمَّتَ يُؤْمَرُ إِلَى أَنْ يَبْقَى ... مِقْدَارُ رَكْعَةٍ فَقَطْ لَا أَسْبَقَا

بِسَجْدَةٍ يَتِمُّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ بِلَا ... فَاتِحَةٍ وَلَا الْحَنَفِ الْعَفَا

فَإِنْ أَبَى فَتْلُهُ وَالْأَمْرُ ... بِالسَّيْفِ حَدًّا وَرَفْعُ كُفْرٍ

وَلَوْ تَنَدَّمَ وَقَالَ أَفْعَلُ ... لَغْوٌ وَمُهْلٌ فَلَيْسَ يُقْبَلُ

وَلَا يَلِي صَلَاتَهُ وَفَضْلِ ... لِكَيْ يَكُونَ زَاجِرًا لِلْمِثْلِ

وَالْقَبْرُ لَا يُلْمَسُ بَلْ يُسَنَّمُ ... لِأَنَّهُ بِلَا خِلَافٍ مُسْلِمُ

كَذَا قَضَى الْقَاضِي سَلِيلُ الْعَرَبِ ... رَحْمَةُ الْمَوْلَى الْمَنِيلِ الْأَرَبِ

وَتَارِكُ الْفَجْرِ بِغَيْرِ عُذْرِ ... يُقْتَلُ حَدًّا وَرَفْعُ الْكُفْرِ

إِذِ الصَّلَاةُ لَا تُتَمُّ أَبَدًا ... إِلَّا بِهَذَا وَاجِبًا بِهَذَا

فَصْلٌ فِي الْحَضِّ عَلَى الِاجْتِهَادِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَفِي حُكْمِ الْغُفْلِ عَنْهَا

فَقَدْ أَخْبَرَ الْعَوْفِيُّ رَحْمَةُ الرَّحِيمِ ... عَلَيْهِ عَنْ شُيُوخِهِ ذَوِي الْعُلُومِ

بِأَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ... وَجَاءَ بِهَا فِي أَحْسَنِ الْهَيْئَاتِ

بِأَنْ يُصَلِّيَ كَمَا اللَّهُ أَمَرْ ... سُبْحَانَهُ بِهِ عَلَى وَصْفٍ ظَهَرْ

وَأَكْمَلَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَا ... وَأَكْمَلَ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَا

وَلَمْ يَكُنْ تَارِكَ شَيْءٍ فَعَلَا ... مِنْهَا وَبَعْدَ الِانْصِرَافِ سُئِلَا

عَمَّا لَهَا مِنَ الْفَرَائِضِ وَمَا ... لَهَا مِنَ السُّنَنِ كُنْهَ الْعِلْمَا

وَحُكْمُهَا هَلْ هِيَ مَفْرُوضَةٌ أَوْ ... مَنْدُوبَةٌ أَوْ سُنَّةٌ فِيمَا رَوَوْا

فَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِمَّا سُئِلَا ... شَيْئًا وَقَالَ لِلَّذِي فَدْ سَأَلَا

أَفْعَلْ كَمَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَفْعَلُونَا ... فَقَدْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ لَكَ جَلَا

فَشَيْخُنَا الْعَوْفِيُّ قَالَ إِنَّهَا ... بَاطِلَةٌ وَكَابِدَتْ إِثْمَهَا

وَمِثْلُهُ فِي الْحُكْمِ فِيمَا أَخْبَرَا ... مَنْ فَقَدَ تَوَضُّأً وُضُوءَ الْمُعْتَبَرَا

عَلَى أَتَمِّ هَيْئَةٍ وَأَكْمَلِ ... بِلَا زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ يُنْجَلِي

وَلَيْسَ يَدْرِي مِنْ جَمِيعِ ذَاكَا ... فَرِيضَةٌ أَوْ سُنَّةٌ هُنَاكَا

فَإِنَّهُ حَدَّثَ فَقَهْ بِفِيهَا ... مِثْلَ الْجَنَابَةِ عَلَيْهِ وَجَبَا

وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ لَا تُقْبَلُ ... بَلْ هُوَ فِي الْجَمِيعِ إِثْمًا يَفْعَلُ

عَاصٍ لِرَبِّهِ وَلِلرَّسُولِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَيِّلِ

وَقَالَ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَصْدُرُ ... مِنْ هَامِ الْمَاهِرِ فَهُوَ مُعْتَبَرُ

وقال بعض إن من فرائض الغسل ... أو فرضه توضأ بلا نقص حصل
وفرضه نوى كغسله الغسل ... أو في الوضوء أنه وضعل
ما فرض الله فذاك الفعل منه ... وأنه بجزئه على الأصح
ثم صلاته كيمته إذا ... نوى أداء فرض وقته إذا
وليس فيه إثم ولا عصيان ... لعدم البحث مع الإتقان
أما الذي قال الإمام العدوي ... رضي عنه الله يوم الخوف
فذاك تنفيه وتخويف العامة ... الغافلين الجاهلين كالعامة
لكي يكون المرء في اجتهاد ... في أمر دينه بلا كساد
جزاه ذو الجلال خيرا ونفع ... جميعنا به وضرا ودفع

فصل في فرائض الوضوء

فرائض الوضوء في المذكور ... ستة وغسلنا وجها وبه
ومسح رأس ثم غسل الرجل ... وبعدها فور وذلك فوره
وسابعها كما أتى في النقل ... الفعل

فصل في سننه

سننه مثل الفرائض تعد ... سبعا كما عن الشيوخ فوره

أغسل يديك مضمض استنشق إذا ... ولتمسح الأذنين واستركه
وسنة سر برة مسح الرأس ... مرتبا بمه حكى أهل الدرس
فأية وفي الحديث أن من ... فذا فأربعة لطهره أشهد أن
إلى التمام فتحت له إذا ... أبواب جنة لكي ما ينفذا
من أيها شاء يدخل ولا ... كدخولهم في زمن الفتح الجلي
فمن يرد ترتيبه بأحسن ... ترتب فعلا بنظم حسن
فخير هيئة الوضوء أن تغسل ... تأوي يداه للكوع جميعا فتحصل
ثم تمضمض ثلاثا إستياكه ... مستشفا مستنشقا جميعا كذاكه
وغسل الوجه مع اليدين ... والكل بالتثليث فور شين
مخللا ومسح الرأس ورده ... ماسح أذنيه بعده تجديده ورده
وغسل الرجلين مع التخليل ... تأوي توبته إلى الجليل
والغسل للبدن مأمور ولو ... كطاهر تيمما روا
أو جنبا كان فعل أو منعها ... من مكمل المنام عنه ألفها
أو كان ذا انتقاض من نهر أو ... سواه أو مجده فيما حكوا
وهو تعبد على المشهور ... بنية يكون دون زور

وإن عراك حدة من بعدما ... غسلت تيمن في الوضوء فأمسلها
وتحصل السنة بالمرة فقط ... وزاده استحب مرتين فقط
وهو في الجاري وفي الكثير ... لم يعتبر لدى ابتداء التطهير
إدخالكم في الفم ما تمضمضه ... مع مجه هو المسمى مضمضه
وحده الاستنشاق جذب الماء ... بنفس الأنف لدى الأداء
وبالغ المجمرة وراكم ... إلى الحياشيم بفور العالم
وحده الاستنثار درخلو ... أن تطرح الماء بريح الأنف
مع مسك الأعلى بسبابة اليسار ... ومعها إبهامها لا كالحمار
وزده مسح الرأس جامن منتهى ... مسحته الأولى وللمبدا انتهى
مبدأ رأس منبت للشعر ... والمنتهى وقوة القفا في الجهر
وجعل الماسح الإبهامين ... في حالة الوقف على الصدغين
ثم أصابع اليدين جمعا ... بعضا مع البعض على الرأس معا
ومسح الأذنين بكرين معا ... وبالمنا ثمت إلى الظاهرا
ما ولي الرأس وما العين تقع ... به هو الباطن كنه في الورع
وكرهوا تتبع الغضون ... لأنه تعمق بالخبيس

وافرض على سبابتين ... لأجل تجديد والإبهامين
ترتيبه المذكور أن ترتبا ... كما كتابة زينا فرتبا

فصل في فرائض الغسل

فرائض الغسل لديهم أربع ... أولها النية حين يشرع
والفور والدلك وتخليل الشعر ... بضغثة مضبور لكم من ضفر

فصل في سنن

وأربع سنن غسل يعي ... كسنة ابتداء كالوضوء وافتتح
مضمضة كذا استنشاق ... مسح صماخ الأذنين فاقوا
بغير ترتيب الغسل ولا ... وقفة نلمته كما قفة نفلا
وكل من الجنابة اغتسل ... فاحسن الهيئة بيد أن غسل
بيده كذا الجميع للكوع إذا ... وغسل الذي أصاب من أذى
ثمت مضمض مع استنشاق ... إلى تمامه بلا شقاق
بمرة مخللا أصوله ... شعر لرأسه على ما فيلا
مبتدئا بوجهه من موخر ... جمجمة له لدفع الضرر
وبثلاث غرفات غسلا ... رأسه من بعدما قد خللا

ثم تمضمض بيمناه جعل ... الماء والراس امال وغسل
اذنه اليمنى ويسراه كذاك ... وغسل العنق غسلا بعد ذاك
وشفه الايمن للركبة ثم ... ايسرها كذا بملو بعم
ورجله اليمنى الى الكعب غسل ... وبعدها اليسرى كذاك واكمل
بغسل باطنه وغسل الصدر ... من بعد ما فعم غسل الظهر

فصل في تفسير بعض الالفاظ

حقيقة النية قصد الفواد ... شيئا به لوجه خالق العباد
لا للهوى كمثل من تبرد ... او كاية مثل حضور المسجد
ويكره النطق بها الا اذا ... فه كان او وسوسة فيحتذى
والوجه حده لدى المعلوم كما ... له لدى الجميع عرض علما
والطول من منبت شعر الجبهة ... لمنتهى الذقن وابهم المراد
والعرض من اذن الى اذن على ... بل من محاذر لحمة اربا تبيل
حقيقة الدلك بقول العمل ... امرار كف اليد على المحل
بصب ماء معه او بعده ... توسطا كذا حكى من حده
والقول حده على ما ذكرا ... وبالموالاة لديهم عبرا

اتيانكم بكل فعل ينجلي ... للطهر اتى في زمن متصل
من تخيير تقريب فيض واختلف ... هل واجب او سنة فيه السلف

تتمة

واجتنب اخمسة اشياء لدى ... وضوئكم اذا اردتم الهدى
وهي لثم الوجه بالماء كذا ... تكبير من يغسل وجها اخذا
ومثله ايضا تشهد هناك ... وصب ما من تحت جبهة فذاك
يفضي الى مس الذي قوو عوا ... نفض اليدين قبل ما يقع
اذكر اذا امر فعله المجنون ... تكره زرو والمغبون
عليهما رضوان ذي الجلال ... ورحمة الله على توالي
ثم خوارم وفاء اوجبوا ... لكن نزع خاتم ما اوجبوا
والراس عمم كله بمسح ... ويجزئ الغسل مكان المسح
وغسل ما استرخى من الشعر وجب ... لكن فض ضفر شخص ما وجب
ويجزئ العروس مسح ما على ... ها منتها من نوع طيب عفا
وبل الماء اذا اما ينبغه ... قبل تمام المسح لا تجدوا
وما عليكم ثم غسل غاير ... بل انما يلزم غسل الظاهر

وواجب اذ خالكم كعبين ... في غسلكم رجليه ورميين
وفي جميع شيخنا البخاري ... عليه رضوان الإله الباري
أن النبي قال إذ استفهام ... أرأيتم لو أن للتمام

يعني أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال مستفهما أرأيتم لو أن نهرا على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من بدنه شيء من الدرن قالوا لا، قال عليه الصلاة والسلام كذلك مثل الصلوات الخمس

وجاء في النفل إذ أقام كما ... أتى ومن قام حديثا رهما

يعني أنه جاء في النفل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام العبد إلى الصلاة التي يقضي الله تعالى إليه فيقول يا ملك العزة وجلالي لأعذبنك سوءك ولأخرجنك في النار بعد مقامك هذا ثم يقول العزيز جل يا جبريل اكتب لعبدي بكل شعر من جسده حسنة وامح عنه سيئة سيئة وابن له في الجنة مدينة وأنا أشفعه يوم القيامة في ستين من أهل بيته

ولفظ الحديث الثاني ومن قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

فصل في فرائض التيمم

أما فرائض التيمم فما ... أولها النية فيما شرحا
ثم صعيد طاهر فور وضر ... به تفه من ومسح فذ ظهر

للوجه والكوعين واتصال ... بماله يفعل فيما فالوا
وفعله بعده خوف الوقت لا ... يصح قبله على ما نقلا

فصل في سننه

سننه ثلاث الترتيب ... تجديدك الضربة يا لبيب
تحتية لليدين ثم مسح ما ... زاد على الكوعين مما علما

فصل في نواقض الوضوء

أن النواقض على قسمين ... أحداث أسباب بغير مين
أما الذي يحدث فهاذه ... ثلاثة من قبل وهي المذي
والودي والبول ثم اثنارهما ... من دبر ريح وخارج سما
أما المسبب فنوم ووفى ... هذا الأمر الأقسام تحمى وقا
وبلمس متفل فه نقضوا ... وكسه أيضا لديهم ينقض
ثم فصير خفه ليس ينقض ... كعكسه ومنه ينبه الوضوء
ثمت من أسبابها زوال ... بحفلكة الجنون بيما فالوا
وقال مالكة الأحماء ... فلت وذو الشلح له استثناء
ومثل ذي الردة وهي كفر ... من بعد إسلام كذاك السكر

كان من الحلال مثل لبن ... أو من حرام مثل لحم وعنق
ونقض الوضوء عم نبطوا ... بالشك في الحدث فلتسبطوا
وعنهم نقض الوضوء ينجلي ... بمس أيضا ذكر متصل
ببطن كف أو ببطن أصبع ... أو لمرئيهما ولو بأصبع
زائد إن أحس أحس سوا ... من الأصابع هذا كم الأله
واللمس ينقض لدى الأعلام ... فهو على أربعة أقسام
فصه مع الوجه إن وهو ينقض ... فلمعاوك كمسه لا ينقض
وعدم الفصه مع الوجه إن ... شهر نقضه ذوو الأذهان
وحيثما فصه ولم يجه ... فليعلم أن وضوءه ففه
وليس ينقض بمس ذبر ... أو مس الا نثيين في المعتبر
أو مس فرج للصغيرة التي ... لا تشتهى أمثالها في الملة
وليس ينقض بالقيء ولا ... بأكلكم لحم الجزور يا ملا
ولا حجامة ولا فصد ولا ... فهفهة فيها لدينا مسجلا
ولا بمس المرأة الفرج وقيل ... إن الملمة فلا عادة تميل

فصل في شروط الصلاة

شروطها تنقسم للقسمين ... وجوبها الصحة ورمين
فخمسة شروطها التي انتمت ... إلى الوجوب وهي إسلام ثبت
ثم بلوغ ثم عقل وهو خول ... وفيت بلوغ دعوة الماحي الرسول
صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وعظما
أما شروط الصحة التي مضت ... فخمسة أيضا على ما فيه ثبت
طهارة مضافة للحدث ... وبعدها طهارة للخبث
ثالثها استقبال بيته الحرام ... وستر عورة وترك للكلام
بتركهم لكل ما أشغال ... لربهم وكثرة الأفعال

فصل في الأذان والإقامة

إن الأذان سنة مؤكدة ... بكل مسجد وفيتم مفسدة
وخمسة الأحكام تعتريه ... سوى الإباحة خذ وانتبهي
وهي الوجوب والكراهة الحرام ... والندب والتفصيل يأتي في النظام
يجب في المصر كفاية كما ... كفاية سن لمسجد سما
جماعة تطلب غيرها ولو ... في سفر سن لها فيما روو
ثم لمن في سفر لم يطلب ... سواه فرقة أو جماعة ندب

وليس وقت الصبح قبل الوقت ... وللتسحر حرمة من يفتي
وكرهوا لصلاة النفل ... وللتي فاتت كما في النفل
أما الجماعة التي لم تطلب ... في حضر فلهم لم يندب
بشرط إن لم يتوقف ثما ... على الإمام فهم به فنعما
ونبوا حكاية الأذان ... لمنتهى الشهادتين أولا
ونبوا استقبال من يؤذن ... لسامع له بلا تواني
كصيته في جمع في لهم ... تثنية من غير ترجيع جلا
وجوزوا الأذان في الحمى وكذا ... إلا لإسماع كما فيه بنوا
وجوزوا أيضا ترتيبهم ... وقاموا إلا لأجل عذر
من خمسة لعشرة في الطهر ... تعدد المؤذنين أخذا
والعصر جوز لها الإنجاب ... إلى المغرب فقم كنده هم
وصاحب المذهب للمصر ذكر ... وفي العشا والصبح وزكر
وقال في العصر وفي العشاء ... جيم الهاء فالد العقاب
والصبح من سدسه الأخير ... جوز عشرة لخمسة عشر
لمطلع الفجر على المشهور ... من الثلاثة لحرف الهاء

وجوزوا اجتماع المؤذنينا ... في مغرب وغيرها في فيئنا
بشرط أن يكون كل واحد ... منهم على أذانه للواحد
وسنة الأذان فيما قد مضى ... لمغرب أذان واحد رضى
وقول من أذن من بعد الأذان ... حضرت الصلاة به لهم تهان
وقوله من بعد أصبح أو ... أهل الصلاة بادروا لها انهوا
والنحو في الأذان بغي والحنا ... إذ من شروط من يؤذن بدا
أركان سائل الإمام الألحان ... وحاز قاب الوقتين إتقان
وأن يكون مسلما وحافلا ... وبالغا وذكرا وعاقلا
ثم ترتب المؤذنينا ... خير من اجتماعهم بفيئنا
إن الغير أذنوا للمصطفى ... صلى عليه ربنا وشرفا
عليهم رضوان ربهم معا ... كل الصحابة ومن تبعا
خمس زيادة وبلال الحمر ... سعد كذاك أو سنعم الغمر
أول من أحدث الاجتماعا ... فيه هشام بعده أيضا
وجعل الذين كانوا يثبتون ... ترتيب جماعة يؤذنون
وحكمهم وقت خلافة هشام ... ثلاثة خلقهم خير الأنام

وَأَنْ تَؤُمَّ الْمُخِلُّ بِالْغَيْرِ عَلَى ... وَزِيدَ بَعْدَهُ لَهُ كَثِيرٌ يَنْجَلِي

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَؤُمَّ رَاتِبَهْ ... فَهُوَ بِشَكٍّ لِفَعْلِهِ كَمَا وَرَدْ

إِلَّا الْأَخِيرَةَ وَلَوْ لِفَقْدِ الصَّلَاةْ ... خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ لِمَنْ لَهُ يَدِ بَاتْ

وَبِشَهَادَةٍ تَيَقَّنَ مَا رَجَعَا ... يَجِبُ أَنْ أَلْمَذَ لَهُمْ بِأَنْ وَعَا

مِنْ صَوْتِهِ الْأَوَّلِ جَهْرًا جَازِمَا ... آخِرَ كُلِّ جُمْلَةٍ مُلَازِمَا

وَالْفَصْلُ بَيْنَ كَلِمَاتِهِ وَلَوْ ... بِكَإِشَارَةٍ لِشَيْءٍ فِيهِ نَهَوْا

وَلْيُبْرِ إِنْ فَصَّلَ إِنْ لَمْ يَظْهَرَا ... لَهُمْ بِحَيْثُ فِيهِ يَلْمَحُ آخِرَا

أَمَّا الْإِقَامَةُ فَسُنَّةٌ تَبِعْ ... تَحْيِينًا بِالْإِتْيَانِ بِهَا فِي السَّلَفِ

لِبَالِغٍ فَذٍّ يُصَلِّي وَتُسَنّ ... لِمَنْ يُصَلِّي بِنِسَاءٍ فِي زَمَنْ

وَكَوْنُ مَنْ يُقِيمُ ذَا تَلَفُّظِ ... مُسْتَقْبِلًا وَقَائِمًا بِأَذْرُعِ

وَكَوْنُهُ مِمَّنْ يُصَلِّي تِلْكَا ... مِمَّا اسْتَحَبَّ لَهُمْ لَا شَكَّا

وَهِيَ تَبِعٌ لِلْفَرْضِ لَهُمْ وَإِنْ ... كَانَ قَضَاءً أَوْ نَفْلًا بَعْضَ

وَكَمْ الصَّلَاةَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ ... فَقَدْ تُرِكَتْ لَهُمْ أَوْ بَعْضٌ فَقَدْ أَبَوْا

وَإِنْ أَقَامَتْ مَرْأَةٌ مُنْفَرِدَهْ ... سِرًّا فَأَحْسَنَتْ رَوَاهُ الرُّشْدَهْ

إِذِ الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِسْرَارِ ... فِي حَقِّهَا تَبَارُكُ الْمُخْتَارِ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ لِلصَّلَاةْ ... لِوَجْهِ رَبِّهِ الَّذِي يُعْلِي الصَّلَاةْ

فَلْيُبْرِ وَلْيُعَبِّرْ مُثَنِّيَا ... تَكْبِيرَهَا بَدْءًا وَخَتْمًا يَفْهَمَا

وَمَعَهَا أَوْ بَعْدَهَا يَقُومُ مَنْ ... يُرِيدُهَا بِقَدْرِ مَا فِي إِذَنِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلَاةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ خَمْسَةَ عَشَرْ ... وَبَعْضُهُمْ نَصَّ بِسِتَّةَ عَشَرْ

أَوَّلُهَا نِيَّتُنَا وَالثَّانِي ... تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ بِالْإِتْقَانِ

ثَالِثُهَا رَابِعُهَا الْقِيَامُ لَهْ ... قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ الْمُبَجَّلَهْ

خَامِسُهَا فِيمَا مَنَا لِأَجْلِ ... تِلْكَ الْقِرَاءَةِ كَمَا فِي النَّفْلِ

سَادِسُهَا الرُّكُوعُ ثُمَّ السَّابِعْ ... الرَّفْعُ مِنْهُ فَاسْمَعُوا وَلَمَّا وَعَوْا

ثَامِنُهَا السُّجُودُ ثُمَّ التَّاسِعْ ... الرَّفْعُ مِنْهُ لِلْمَرَا إِذَا سَرَكُوا

عَاشِرُهَا نِيَّةُ الِافْتِتَاحِ ... لِكُلِّ مَا مُومٍ لَدَى ابْتِدَاءِ

وَلْتُجْعَلُوا التَّرْتِيبَ حَادِي عَشَرْ ... ثُمَّ الْمَمَانِيَةُ ثَانِي عَشَرْ

وَالْأَلْسُنَةُ الْوِسَامُهَا اجْعَلُوا ... ثَالِثَ عَشَرْ رَابِعَهَا وَكَمِّلُوا

بِجَلْسَةِ السَّلَامِ مِنْ هَمْزَةِ آلْ ... لِمِيمِكُمْ كَمَا رَوَاهُ مَنْ عَدَلْ

فَصْلٌ فِي سُنَنِهَا

سُنَّتُهَا حَتَّى بِحَاءٍ مُهْمَلِ ... عَلَى الَّتِي عَنْ بَعْضِهِمْ فِيهَا تَجَلِّي

وَهِيَ الْإِقَامَةُ وَسُورَةٌ تَبِي ... مِنْ بَعْدِ أُمِّ الذِّكْرِ فِيمَا قَدْ فَفِي

ثُمَّ فِي قِيَامِهَا وَأَكِّدَا ... هَا تَيْنِ ثُمَّ كَبِّرْ جَهْرًا قَدْ بَدَا

وَالسِّرُّ فِي الْمَحَلِّ مِنْهَا يَنْجَلِي ... وَجُمْلَةُ التَّكْبِيرِ غَيْرُ الْأَوَّلِ

ثُمَّ التَّشَهُّدَ ارْبِ بِالصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ صَاحِبِ الْهِبَاتِ

فِي الثَّانِ مِنْهُمَا كَذَا الْجُلُوسُ ... لِلْأَوَّلِ وَاخِرٌ فَفِيهِ سُوسُوا

وَزَادَ عَلَى الْمَثَانِيَةِ مَعْ ... فَقْرِ السَّلَامِ ثُمَّ جَهْرًا قَدْ وَقَعْ

مُصَاحِبًا سَلَامَ تَحْلِيلٍ وَرَدْ ... سَلَامُنَا عَلَى الْإِمَامِ قَدْ بَعُدْ

إِنْصَاتُ مَامُومٍ لِذِي إِجْهَارِ ... إِمَامِهِ وَسُنَّةٌ يَا قَارِي

لِلْبَعْضِ وَالْإِمَامِ أَمَّا وَاقْتِدَا ... فَيُكْتَفَى عَنْ سُنَّةٍ بِالْمُقْتَدَى

فَصْلٌ فِي أَوْفَاتِ الصَّلَاةِ وَقَضَاءِ مَا فَاتَ

أُوجِبَ عَلَى الْمَامُومِ أَنْ يَقْضِيَ مَا ... فَدْ فَاتَهُ خَلْفَ إِمَامٍ قَدْ مَضَا

الصُّبْحُ وَقْتُهَا لَدَى الْأَخْبَارِ ... مِنْ حِينِ وَالْفَجْرُ إِلَى الْإِسْفَارِ

فَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ ... بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ إِذَا وَجَدْتَ إِمَامْ

وَسُورَةٍ جَهْرًا بِلَا فُنُوتِ ... إِنْ لَمْ يَكُ الْإِمَامُ ذَا سُكُوتِ

وَمِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ وَقْتُ الظُّهْرِ ... لِآخِرِ الْقَامَةِ دُونَ نُكْرِ

وَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ ... بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ إِذَا وَجَدْتَ إِمَامْ

وَسُورَةٍ سِرًّا وَبَعْدَهَا اجْلِسِ ... وَلْتَتَشَهَّدْ وَلْتُسَلِّمْ تَكْسِ

وَحَيْثُمَا يَفُتْكَ رَكْعَتَانِ ... فَقُمْ وَكَبِّرْ وَانْتَ بِالْمَثَانِي

وَسُورَةٍ سِرًّا وَلَا تَجْلِسْ إِذَا ... بَلْ جِئْ بِرَابِعَتِهَا فَتَحْتَذِي

وَحَيْثُمَا فَاتَتْ ثَلَاثُ رَكَعَاتْ ... مِنْهَا فَقُمْ بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ وَاتْ

فَاتِحَةً وَسُورَةً سِرًّا تَؤُمْ ... وَلْتَجْلِسْ وَلْتَتَشَهَّدْ وَلْتَقُمْ

فَجِئْ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّ الذِّكْرِ ... وَسُورَةٍ دُونَ جُلُوسٍ تَجْرِ

ثُمَّ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّ فَقَطْ ... ثَانِي مُسِرًّا فَتَتِمَّ لَا غَلَطْ

وَمِنْ تَمَامِ الْقَامَةِ الْمُقَدَّمَهْ ... إِلَى اصْفِرَارِ عَصْرِنَا الْمُعَلَّمَهْ

وَهِيَ فِي الْقَضَاءِ مِثْلُ الظُّهْرِ ... حَرْفًا بِحَرْفٍ فَلْتَكُنْ ذَا فِكْرِ

وَمِنْ غُرُوبٍ لِلشَّمْسِ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ... إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْمُنْسَحِبِ

وَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ ... مُكَبِّرًا وَاجْهَرْ بِسُورَةٍ وَأُمْ

وَحَيْثُمَا يَفُتْكَ مِنْهَا رَكْعَتَانْ ... فَقُمْ وَلَا تُكَبِّرْ وَاتْلُ الْمَثَانْ

وَسُورَةً جَهْرًا وَبَعْدَ تَيِّ ... تَجْلِسُ بِالسَّلَامِ دُونَ مَيِّ

أما العشاء فمغيب الشفق ... للثلث الأول في المنتقى
وإن يفتك ركعة منها فقم ... ولا تكبر مكبرا لجي بأم
وسورة جهرا وبعدها اجلس ... ولتتشهد ولتسلم تنبس
وإن يفتك ركعتاها فلتقم ... مكبرا واجهر بسورة وأم
ولا تمل بينهما إلى الجلوس ... لكونهن ثالثة سلم تبيس
وإن يفت منها ثلاث ركعات ... فقم ولا تكبر والأم عات
وسورة مجهورتين وافعدا ... وإن بعد جلسة تشهدا
ثم تقوم وبركعة بالأم ... وسورة جهرا تجي ولا تئم
لجلسة بينهما بل قم وجي ... بركعة بالأم سرا تخرج
والفقها هاهنا قد صوروا ... إن راك ركعة على ما قرروا
بأن يمكر اليمين وافتدا ... من ركعتيه مع إمام مقتدى
أما الذي لم يدرك التمكينا ... فبفاتحة ركعته يقينا
وقل لمن أدرك في التشهد ... إمامه قم وصلاتك ابتدي

فصل في النفل

وأكدوا النفل بحية المغرب ... ستا أو اثنتين عن خير نبي

وقبل الظهر أربعا وبعدها ... وقبل العصر أربعا لا بعدها
واستحسنت تحية للمسجد ... بركعتين كنه كل سند
والوتر من بعد العشاء أكدا ... ثلاث ركعات كما قد عهدا
وهو واكد على المشهور ... من كل سنة لدى الجمهور
وركعتا الفجر من الرغائب ... كما به نص ذوو المذاهب
وست أو ثنتا أو ثمانا ... وقت الضحى استحبها الرحمن
وإن تكن في الليل والإجهار ... أو كنت في النهار والإسرار
وكرهوا بعد صبح الكلام ... إلى طلوع الشمس قل أخي المنام
وإن تصل الصبح في الجماعة ... ثم جلست ذاكر الله احمده
إلى طلوع الشمس كنت مثل من ... فاز حج واعتمر في ذاك الزمن

فصل في الصوم

فريضة الصيام نية وقت ... وكفنا لهن مفطرات علمن
سنة أتت ثلاثا في البيض ... تعجيلنا الفطور من بعد الغروب
والثان تأخير السحور ليلا ... ثالثها كف اللسان فوعلا
وزكبوا في سبعة الأيام ... أخف الأذى تدر في الأعوام

هاء لي الحجة كرر رجب ... جيم محرم وياء ه احسب
وكه في الفعدة يه شعبانا ... وحا في الحجة حوا البيانا
فكل من في صومها يه وم ... فسينال كل ما يروم
وكار ما لك اما منا يه يم ... من كل شهر صوم ثلثة حرف جيم
فكار في تضعيفها للعشر ... بفضله جل كصوم الدهر
وركبوا في سر شهر رجب ... كذا المحرم على المنتخب
وتسع في الحجة ايضا وكذا ... جملة شعبان لهم احذا
واتبعوا بفضل اشورا ... على الذي يه على بتاسوعا ذا
لكونه اكثر منه اجرا ... فلتشبتوا صوم الجميع الدهرا
واثبتوا اشياء فيه تفعل ... كذها يب على ما نقلوا
صوم صلاة صلة وغسل ... صدقة تقليم ظفر كحل
عيادة المريض زور كالم ... ومسح راس ليتيم سالم
فراءة الاخلام الفاوكذا ... توسيعنا على العيال اخذا
والغسل فيه قيل ينفي سقما ... والاكتحال فيه يه قع العمى
توسيعنا فيه على العيال ... يزيه نا الرزق باتم الوالي

ثم الصيام انشهوا لم يخص ... في حكم الاكل فقد فيما اختبر
اذ ربه صايم مع الجماعة ... ليس له فيه سوى الجماعة
فالصوم اربعة صوم كل عضو ... عن كل ما يغضب فتى لسهو
فلتمسكوا عن زمرة الحرام ... والمشي والسمع لذمع الكلام
وكل بكرة رديه كما ... تركتكم اكلا وشربا كلما
ولا تكثروا السحور والفطور ... وفت صيامكم وتحرموا الاجور
اذ كل من ملا بطنه لمعام ... واكثر الشرب عليه والمنام
فانه مع البهيمة استوى ... اذ فاته خير كثير وسوى
وبعضهم ياكل اكل البقر ... وفت فطوره ووقت السحر
حتى يكور بطنه ثقيلا ... جه ابصار قلبه مشغولا
عن ذكر ربه وبه عن الصيام ... وهو لا يحس فتيلا في القيام
اعاذنا الله من الغرور ... وكل ما يضر في الدهور
ثم لعاشوراء اشياء ترى ... مخصوصة بها رواها من درى
فيه تاب ربنا على ابي ... بشره ادم اول نبي
واستوت السفينة المعلومة ... فيه على الجودي مستقيمة

وفيه قلق بحر لموسى وهلكة أولة فيه لعيسى
وفيه الحزن لبعقوب وفيه
من حوته خرج يونس النبيه
ثم عليه تاب ربنا الحليم
فيه كان خروج يوسف الكريم
من حبه وفيه أيضا سلما
خليله من نار فسلما
وفيه رفع إلى العلى إدريسا
ورفع روحه التقي عيسى
وفيه أيضا تاب ربنا على
داود غافر الذنب فعلا
عليهم الصلاة والسلام
وفيه يكسى بيت الحرام

فصل في الزكاة

أما الزكاة فالفرائض لها
تسعة أربعة خذ وهاكها
نيتنا تمام حول وتمام
نصابها لكم نقلها التمام
ثم لها قد ذكروا أدابا
ثلاثة تحصل الثوابا
وهي لطيب النفس فيها ثم أن
تكون من وسط ما له قد علن
ثالثها الستر عن العيون
خوف الرياء المبغض لعيب الظنين
ثم زكاة العمر صاع فوجب
عنكم وكم فوته منكم لمب
من مسلم بحل عيش الدهر
ولتعط حرا مسلما ذا فقر

وهي

وهي تصرف الى ثمان
لكنهم فجاء في الفرقان
في الفقر والمسكين ثم العامل
مؤلف القلب كما في الكامل
وفي الرقاب والغارم وفي
سبيله وابن السبيل يقتفي
وعن لملوع الفجر من قبل الصلاة
لكنهم نعد إخراج الزكاة
وكرهوا بعد لملوع الشمس
تأخيرها كالزبد ورلبس
والأمر بالتحصين والإهداء
وبالمداوة حديث باد
ولبعض الأمر بالتحصين قوله صلى الله عليه وسلم حصنوا أموالكم بالزكوة، وبعض الأمر بالإهداء قوله صلى الله عليه وسلم الهدية والبلاء بالدعاء، ولبعض الأمر بالمداواة قوله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة

فصل في الحج

فرائض الحج لديهم أربع
والنية الأولى على ما يشرع
ثم الطواف للإفاضة المعد
ثانية لها على المعتمد
وسعينا بين الصفا والمروة
ثالثة لهم وهن من بنية
ثم الوقوف واسمعوا بحرفه
رابعة الأربعة رووا معرفه

فصل في سنن

سنة لحنة هم اثنا عشرا ... في قول من بعلم وفقه قد درى
وأربع منها لدى الإحرام ... يفعلها ذو الحج تمام
غسل لإحرام يكون متصل ... تجرد عن المخيط يتصل
إلا بلبسه إزارا ورداء ... مثلهما نعلان لازموا الهدى
رابعة الأربع للإحرام ... تلبية تكون بالكلام
وللموالي أربع منها تعد ... مشي وقبلة بفم أو بيد
رمل الرجال في الثلاث الأول ... ثم الدعا في الموالي فيلي
وأربع للسعي قبلة الحجر ... إذا مر المسجد للصفا ظهر
ثانية الأربع لحنة الفدوة ... صعود يعلى الصفا والمروة
الاسراع للرجال في بطن المسيل ... ثالثة لهن في قول النبيل
كما أولى وقوفهما بغير حد ... رابعة لهن فاحفظ والبعد

خاتمة

الحج يخرج المرء من الذنوب ... جملتها ومن بقية العيوب
لأكثرة الخير حوى مسلم ... وتكبيرة بين الصلاة ينتمي
مثلهما كفارة فقد وجب ... مر مضار أو لها رفقه ثبت

وجاء أن كل ذنب يصدر ... من عمرة لعمرة مكفر
وحجة مبرورة ليس جزا ... لها سوى الجنة بيما أبرزا
وهي التي لم يك بيها ما أثم ... تفسيرها ذنب لدى من علموا
وقيل مبرورة معناها ... مقبولة رواية سفناها
وهي التي لم يك بيهام كلاف ... مع أنه المعم بيهام لمعام
وفي المناسك مشى وفقا ... في كل مشعر لها فقد عرفا
كمشعر الحرام ثم جمعا ... فرضا وسنة لها وكما

القسم الثالث من أقسام دير الباحث

باب التصوف الجالب للتعرف

إحسانكم أن تعبدوا إذا المنى ... كأنكم ترونه بالأعين
إن لم تكونوا فقد رأيتموه ... فقد راكم فراقبوه
حقة التصوف لدى الغزالي ... تجريد نا فلوبنا للوالي
مع احتفار كل ما سواه ... فلبا وفا لباهه انا الله
أول واجب على المريد ... تحصيل زاد له من التوحيد
قبل اشتغاله بالانجراد ... بالذكر وحده وبالجهاد

منتهجا مذهب أهل السنة ... مع الجماعة وتلك الجند
إذ ظلمات بدعة الجفاء ... تكف أنوار اتباع الهادي
وبعده تحصيل ما يكمل ... به فروض العين فيما صرحوا
كالطهر والصيام والصلاة ... وحج بيت الله والزكاة
وبعده يسلك إن رام الوصول ... على يدي مكمل يفوق الرسول
يقوده بالعلم والعبادة ... كما يربيه بشرك العادة
فمن بمفهمه تصوف نزل ... بغير تشييع مربٍ فهو كمل
فإنه يخوض في لج الردى ... ولا ينجي منه شيء أبدا
لأنه يقوده الشيطان ... والنفس والهوى كما بانوا
ومن تخطى بحر الحقيقة بلا ... فلك الشريعة فحمقه انجلى
ومن بحث عن السواء الأعلم ... بلا دليل واضح لم يسلم
إذ في بنيات الطريق يخشى ... سار ضلالا أو هلاكا يغشى

مقدمة

تنبهوا يا أيها الشبان ... فإنكم إلى الهدى المنالي
بسنة نبينا الأمين ... عليه أفضل الصلاة كل حين

كادت تزول كرسم دارفة عفا ... في هذه الزمان لمضي الحنفا
وتبعتها شيم الشيوخ ... ذوي الهدى والنور والرسوخ
إذ ترك اقتفاء آثار السلف ... لبدع فزينت بين الخلف
فساركوا العلم منه كينا ... ناوين وجه الله أجمعينا
ومن نهاكم عن التعلم ... فهو خليفة اللعين المجرم
في كل ما يفسده والله جل ... حسيبه يوم الجزاء والوجل
إذ كل من في هذه الزمان منعا ... من التعلم فإنه دعا
لبدعة شنيعة إذ العمل ... إن لم يكن بالعلم شابه خلل
فالعلم والعمل جوهران ... لخيري الدارين يجلبان
وأشرف الأصلين علم ففهما ... كما به أتى حديث مرسما
إذ كل عامل بلا علم يرى ... فسعيه مثل هباء نشرا
ومن حوى علما وليس يعمل ... به فإنه حمار يحمل
يا معشر الشبان مني اقبلوا ... نصيحة تهدي الغيور فعلوا
تعلموا العلم لوجه الله ... دون المتاع فسد والتباهي
لا تفصحوا استمالة الإنسان ... لكم ولا تفهم الأقران

فمن تعلم لما فيه ذكرا ... فسعيه في هدم دينه جرى
وباع آخرته بالدنيا ... وضاع سعيه وخاب سعيا
إذ صفقة فيها تجارته خسرت ... وبيعه تجارة ما ربحت
وأي من علمه فقد كانا ... له على عصيانه معوانا
فهو مشارك له في الضر ... كمن يبيع السيف أهل المكر
فلتقصد وا أربعة لعلمه ابتغا ... تعلم لكي تفوزوا بالعلى
أولها الخروج من ضلال ... والثاني نفع خلق في الجلال
ثانيها الإحياء للعلوم ... والرابع العمل بالمعلوم
لشيخنا زروق بيتان هما ... يزينان من حوى تفهما
من طلب العلم يبغي الفقها ... بعلمه أو ليماري السفها
أو لينال الجاه من عند الناس ... باء بنار وهو في وإفلاس
وعده من آداب التعلم ... فراره من شر كل مسلم
وعده منها كونه مجتهدا ... في فرضه وما حوى تأكدا
ولا يكن مؤخر الصلاة ... بغير ما عذر من الأوقات
وكونه أيضا سخيا أبدا ... بعلمه من التأدب بدا

فكل من بعلمه قد بخلا ... فإنه قبل الممات يبتلى
وعده منها كونه موقرا ... للعلم بالتعظيم للذي فرا
فليس ينبغي له وضع كتاب ... أو لوح أو ورقة على التراب
وحيثما أتى من الخلاء ... بعده فضلة مع استنجاء
ثم أراد المس للكتاب ... فليغسل اليدين باستحباب
أو يتوضأ ثم يأخذ الكتاب ... مبجلا محترما يحوز ثواب
وعده منها كونه محترما ... لشيخه وخادما معظما
إذ قيل إن نفع من تعلما ... فيه بإجلال الشيوخ العلما
ومن شروط طلب العلم يعد ... ستة أشياء تؤدي للرشد
أولها الصبر على الجوع الوسخ ... كالبرد والحر بجسم نحل
الثانية الجلوس في التعلم ... كالنسر بانتهاز فرص المعلم
ثالثها حرص على طلبه ... كمثل حرص الكلب في مطلبه
رابعها حلم كمثل الهر ... خامسها إمامة للصبر
كم النساء الصارفات الهمم ... سادسها صبر على ذل ابتغى
صبر حمار والمطلوب أبغى الرتب

فصل في الحضّ على جهاد النفس

وهو جهاد النفس يا شبّان ... فلكم نعمة أبد الجنان

من لم يكن لنفسه مجاهدا ... فإنه لا يحتوي فواعدا

حمّة الإرادة بفور الساعة ... ترك المرء ما عليه العادة

ثم رجوعه إلى المعتاد ... قبل وصوله كالإرتداد

ومن يقم على جهاد النفس ... فبعزّ كنه حلو رمس

ثم إذا احتجتم إلى الجهاد ... ففيه مواد الأدمي الأكبر

وهو لعمري الجهاد الأكبر ... كما به عنهم أتانا الخبر

نفساوة نيا ثم شيطان العين ... هوى فكلها عمه ولا يلين

للكل سجن وسلاح منهم ... فإن خلوا وكسروا فتسلموا

فالنفس بالجوع الطويل تسجن ... ومالها فيه سوالا يعلن

أما سلاحها الذي فيه تمنع ... به مريء امرئ هدى وشبع

وسجن نيا العزلة بعلم ... وكمل الوجد معطي الفهم

أما سلاحها الذي به تبيد ... فهو المحالفة بغير مبيد

وسجن شيطان بلا خلاء ... ذكر الإله المانع المعاصي

أما سلاحه الذي يصول ... به مريء امرئ هو المقبول

والسجن للهوى سكوتهما ... ليس له بادية ونعما

أما سلاحه الذي به يصول ... شخصا وكثرة الكلام في الفضول

فصل في الأعضاء

ولتحفظوا الأعضاء بالمرء ولسان ... فرج ورجلان ويمنى يدان

سابعها الأذن ارمس لها رمى ... عمر المعاصي كلها ينتفعا

فالكل منها جملة فيه قابلة ... بابا من النيران فيما فيه ثبت

ومن يكن حافظها لا يدخل ... بابا من البيبار فيما ينفعل

ومن عصى المولى بعضو أبدا ... فبابها باب لمحة أبد لمحة

وكلكم يسأل عن رعيّ ... كما به أتى حديث من روى

ولفظ الحديث كما رواه الشيخان كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته والابن راع في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

فصل في الحمية

أما البطون فاحفظوها من حرام ... وشبعة تناول بلا انفصام

واجتنبوا في طلب الحلال ... فهو الذي يزكي الفعال

واجتهدوا إن تلتموه في اقتصار ... عن شبع فإنه رأس الاضطرار
إذ شبع الشخص من الحلال ... مبدأ كل الشر في الأحوال
فيه من الآفات ما لا يحصى ... منها بقي ست هنا تلخص
تقسية القلوب إفساد العقول ... إبطاله حفظا بكم التفول
وثقل الأعضا عن عباده ... وعن علوم فهو حوت إفاده
وبنصر الشيطان واللذات ... أيضا يقوي فاحذروا الآفات
وطلب الحلال فرض يشمل ... لكل مسلم بغير وهم
لا ينفع العلم ولا العباده ... بالأكل للحرام كنه السادة
واحترزوا من التي أيفتتم ... بكونه الحرام أو لم تتتم
وليتكتبوا بما يقيم الصلبا ... من المعام لتطيعوا الربا
إن المعام كنه أكل مليح ... لا كثر يصير بعضه غذا بما فيه

فصل في اللسان

أما اللسان فاحفظوه أبدا ... من الثمانية يأتكم هدى
الكذب والغيبة والمرا ... مع الجفا اللوم استهزاء
والخلف في الوعد ولغو الخلو ... تزكية النفس بقول الحق

لقول رب فيه لا يشك ... في سورة النجم فلا تزكوا
وغيرها كالمزح والهجاء ... على الورى بالضر والاسواء

فصل في الفرج

ولتحفظوا الفروج لا تجامعوا ... غير التي حلت ولا تماتعوا
بالفول واللمس أو المباشره ... أو استماع الصوت والمناظره
فمر وني من هذه الدهر ولا ... يليق حفظ الفرج حيث انتفلا
فاجتنبوا الركور للسوال ... فإنها حبائل الشيطان
ولتكتفوا بما أحل لكم ... عن الذي حرمه عليكم
وفضلوا الحور اللواتي خلقت ... كشرج بل كبه وركملت
أجسامها قد خلقت من عنبر ... والمسك والكافور فيه تبخر
لو بصقت واحدة منها فقط ... في الأرض صارت مثل مسك يلتقط
وصارت الأنهر والآبار ... كعسلكنه احكت أحبار

فصل في الرجلين

ولتحفظوا أرجلكم من مشي ... إلى محرم بها أو سعي
إلى السلاطين ذوي الظلم بلا ... ضرورة فقد خفت فيما نجلى

لأنه تواضع صريح ... لهم واكرام فذا قبيح
لأنه سبحانه فذا مرا ... بعدم الميل لهم وزجرا
ومن يسر من أجل مالهم لهم ... يسر الى الحرام فهو كنزهم
تواضع الى الغنى الصالح ... به هب ثلثي دين كل صالح
أما تواضع لظالم فلا ... يبقى من الخير ليا ما غفلا
ولا تسيروا أبدا الا لما ... كحنة الا لدين ترضى ويعتمى
كالمشي لإصلاح ذات البين ... أو مسجد أو لقضاء دين
وكل من لم يمنع الرجلين ... من الهوى فضم في الدارين

فصل في العينين

ولتحفظوا الأعين يا شبان ... عن نظرة عنها نهى المنان
كنظرة لعورة أو مسلم ... بنظرة تؤذيه لا للمجرم
بل واجب عليكم فيما شرع ... هجر انه نصيحة ليرتدع
وحرمت نظرة الاحتقار ... ونظرة التخويف كانتهار
ونظرة لصورة مليحة ... ولعيوب مسلم قبيحة
وحرمت نظرة شخص لكتاب ... أخيه وراء نحو خذ والصواب

ويضمن العاير ما فيه هلكا ... بعينه شركا كما بعض حكى
ويسجر المعيار حيثما اشتهر ... بالضرب في منزله ذوو الضرر

فصل في اليدين

ولتحفظوا أيديكم عما حرم ... لمسلم دما وما لا انتمى
واجتنبوا أن تكتبوا بها خنى ... يا بى لسان نطقه مستهجنا
وفي الوديعة او الأمانة ... لا تتناولوا بها خيانة
واجتنبوا مس الاجنبية ... ايضا بها او فيتم الرزية

فصل في الأذنين

ولتحفظوا الآذان عن اصغاء ... بها الى كحنة او الفحشاء
كالخوض والفضول والغيبة مع ... كل كلام قد اصوليا لم يقع
ولا تظنوا ان اثم الغيبة ... يختص بالقائل والمصيبة
ففي حديثه صلاة ربي ... عليه وآله معا وصحبي
ان الذي الغيبة فيه يستمع ... يشارك القائل فيما يسمع
وكل من الملوا ذيه سعى ... الى الهوى فسوف يعلم نحا
وانتبهوا فان للاعضا نحا ... عليكم تشهد يا ذوي الهدى

فهذا انتهى تزوة الشبان بحمد مالك الورى الديان
وصلواته مدى الاحقاب على النبي والآل والاصحاب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين

رجب الفرد سنة جكتش هـ

لحسوبي مدبس

ترجم عبد الرحمن بك
ثم ترجم عبد القدوس بك
ثم دار المعطي
ملوك تثب بلبور

فهرست الكتاب

مقدمة	1
الفصل الاول من اقسام الدين الخ	3
فصل	3
فصل في الملائكة عليهم السلام	5
فصل في الايمان بالكتب	7
فصل في الايمان بالرسل	8
فصل في الايمان باليوم الاخر	11
فصل في الايمان بالقدر	12
القسم الثاني	14
فصل في الطهارة	15
فصل في الصلوات الخمس	15
فصل في الحض على الاجتهاد	16
فصل في فرايض الوضوء	18
فصل في سننه	18
فصل في فرايض الغسل	21
فصل في سننه	21
فصل في تفسير بعض الالفاظ	22
تتمة	23
فصل في فرايض التيمم	24
فصل في سننه	25
فصل في نواقض الوضوء	25
فصل في شروط الصلاة	26
فصل في الاذان	27
فصل في فرايض الصلاة	31
فصل في سننها	31
فصل في اوقات الصلاة	32
فصل في النفل	34
فصل في الصوم	35
فصل في الزكاة	38
فصل في الحج	39
فصل في سننه	39
القسم الثالث من اقسام الدين الباعث	41
مقدمة	42
فصل في الحض على جهاد النفس	46
فصل في الاعضاء	47
فصل في البطن	47
فصل في اللسان	48
فصل في الفرج	49
فصل في الرجلين	49
فصل في العينين	50
فصل في اليدين	51
فصل في الاذنين	51
تمت الفهرست	